

أحسنُ الهدى (2) النبيُّ بلِّغ القرآن وبيِّنَه

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احسن الهدى. الحلقة الثانية من احسن الهدى. وهو هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذه الحلقة بعنوان قول الله تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [00:00:01](#)

اولا القرآن هو الهدى والنور والفرقان قال الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان يعني يا ابنائي ان الله تبارك وتعالى انزل القرآن ليكون هدى هو الذي يدل الناس على الهدى. وهو الذي يدل الناس على الخير الذي يجب ان يتبعوه - [00:00:21](#)

وعلى الشر الذي يجب ان يجتنبوه. وكذلك هو بينات فيه الادلة وفيه الحجج. وكذلك هو فرقان بين الحق والباطل ثانيا النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو المبلغ والمبين وكان خلقه القرآن - [00:00:45](#)

يعني ان الله تبارك وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ والبيان وامره ان يعلمنا الكتاب والحكمة. قال الله عز وجل كما في قول ابراهيم واسماعيل ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فالنبي - [00:01:05](#)

صلى الله عليه وسلم يتلو علينا الايات ويعلمنا ما فيها من آا الكتاب والحكمة. وكذلك يزكينا. يعني يطهر انفسنا من شرورها وينمي في انفسنا الخير. وكان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن يعني كان يعمل بكل - [00:01:26](#)

ما في القرآن ثالثا سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي بيان القرآن الله تبارك وتعالى احبابي ذكر في القرآن الايمان وذكر في القرآن الاخلاق وذكر في القرآن العبادات وذكر المعاملات - [00:01:46](#)

اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. ذكر المواريث. ذكر النكاح والزواج. وذكر كذلك الطلاق. من الذي امن وبين لنا كل هذه الاحكام النبي صلى الله عليه وسلم بيان النبي صلى الله عليه وسلم وسنته يمكن ان نجعلها اربعة انواع. النوع الاول بيان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

عليه وسلم بقوله يعني مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا حديث كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. فهذا قول - [00:02:31](#)

كذلك الفعل وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. كيف كان يتوضأ؟ كيف كان يغتسل؟ كيف اه كان يصلي؟ كيف كان يؤدي الحج كيف كان يؤدي العمرة؟ ما سنته في الزكاة وهكذا - [00:02:51](#)

آا الامر الثالث يعني الامر الاول القول والثاني الفعل والثالث صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية يعني في شكله صلى الله عليه وسلم. او الخلقية في اخلاقه وهديه آا مثلا من صفاته الخلقية الخلقية يعني في شكله صلى الله عليه وسلم وهيئته. قال البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:07](#)

وعليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير البائن. فهذا في آا خلق النبي صلى الله عليه وسلم. اما في خلقه فهذا كثير جدا فكان النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة رضي الله عنها كان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن. وكذلك قال - [00:03:31](#)

رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله. يعني كان آا يخدم اهله وكان يرعاهم ويقوم على مصالحهم. فاذا سمع مع المؤذن خرج الى الصلاة. كذلك احبابي من انواع السنة هو الاقرار. ما معنى الاقرار؟ ان يحصل شيء - [00:03:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم حاضر او يعلم به ولا ينكره. مثال كان في مرة من من المرات ام المؤمنين رضي الله عنها عائشة تنظر الى

الحبش وهم يلعبون. مجموعة من آآ السود ناس يعني يلعبون في - [00:04:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم رأها ولم ينكر عليها. يعني لم ينهها عن هذا الفعل. فهذا يدل على جواز هذا الامر. لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسكت على امر منكر. اذا السنة بقول النبي صلى الله عليه وسلم وبفعله وصفته - [00:04:34](#)

الخلقية او الخلقية وكذلك باقراره صلى الله عليه وسلم. رابعا النبي صلى الله عليه وسلم بين جميع دين الاسلام ليس هناك حكم او امر في دين الاسلام لم يبينه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

مثلا في ابواب الايمان بين النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى الايمان والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر. كذلك في العلم بالله واسماء الله وافعال الله تبارك وتعالى. كذلك - [00:05:16](#)

ما هو العلم النافع؟ وما هي اخلاق طالب العلم واخلاق العالم كذلك في العبادات الطهارة الوضوء الغسل كذلك الاحكام الخاصة بالمرأة. كذلك الصلاة آآ الصلوات الخمس وكذلك آآ صلاة الجمعة وصلاة الجنازة وصلاة الاستسقاء وصلاة الخوف. وكذلك صلاة الكسوف -

[00:05:31](#)

وكذلك في الزكاة وآآ انصبة الزكاة وكذلك الحج وكذلك الصيام وغير ذلك من الاحكام. كذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم المعاملات مثل الزواج الي هو النكاح والطلاق وكذلك البيوع والتجارة - [00:05:56](#)

كل هذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك في الاداب اداب المسجد واداب النوم واداب دخول الخلاء. كل باب الاداب بينه النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك ما يخص الطعمة والاشربة. وما يخص تفسير القرآن واخبار الرسل. وكذلك الاذكار - [00:06:15](#)

وكذلك الابواب او ابواب العمل الصالح التي يتقرب بها الى الله. كل الدين بينه النبي محمد صلى الله عليه وسلم خامسا يجب على المؤمن ان يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل عبادة قبل ان يقوم بها ثم يلتزم بهدي - [00:06:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال لتأخذوا عني مناسككم ونحن نتلو هذه الاية العظيمة. قال الله تبارك وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. حسن العمل - [00:06:58](#)

فيه معنيان الاول ان يكون العمل خالصا لله والثاني ان يكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني - [00:07:20](#)

اذا يا احبابي قبل ان نقوم باي عمل الصلاة آآ الطهارة الاغتسال الوضوء آآ الصلاة الصيام اي عمل حتى قبل مثلا نحن في هذه العشر الاوائل من ذي الحجة لابد ان نتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايام. وفي يوم عرفة وكذلك في يوم الاضحى -

[00:07:34](#)

وهدي النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة. لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:55](#)